

## القوات الإماراتية تفرج عن أموال المركزي اليمني المنهوبة بالكل

الثلاثاء 30 يونيو 2020 08:11 م

أفاد مصدر حكومي يمني، مساء الثلاثاء، بأن قوات إماراتية، ضمن إطار التحالف العسكري الذي تقوده السعودية، أفرجت عن شحنة الأموال الخاصة بالبنك المركزي، والتي نهبتها ميليشيات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من أبوظبي، الإثنين، من ميناء الكلا، عاصمة محافظة حضرموت.

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن شحنة الأموال المنهوبة تشمل 14 حاوية تم نقلها من مطار الريان إلى بنك الكلا، تحت حراسة مشددة، وفقاً لما نقله موقع "العربي الجديد".

ويبلغ حجم الأموال التي تم نقلها 119 مليار ريال يمني (نحو 160 مليون دولار)، بحسب المصدر.

واقترحت قوات إماراتية ميناء الكلا، الإثنين، بمشاركة قوات موالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، ذي النزعة الانفصالية (النجبة الحضرمية)، وقادت عملية السطو على حاويات الأموال المطبوعة في روسيا، وحرفت مسارها إلى مطار الريان الذي تتخذ منه قاعدة عسكرية منذ عام 2015.

واحتجزت القوات الإماراتية 5 حاويات من أموال الحكومة في المطار، وهو ما ندد به وزير الخارجية اليمني "محمد الحضرمي"، محذراً عبر "تويتر"، من أن هكذا ممارسات سيكون لها تبعات، دون توضيح.

وكانت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي قد استولت، في 13 يونيو/حزيران، على 7 حاويات مليئة بملايين الريالات اليمنية، كان يجري نقلها من ميناء عدن إلى المقر الرئيسي للبنك المركزي، ووصف المجلس عملية السطو حينها "بالواجب المفترض لحماية مصالح المجتمع، ومنع المزيد من تداعيات انهيار العملة المحلية".

وتصاعد التوتر بين المجلس الانتقالي الجنوبي وحكومة الرئيس اليمني "عبدربه منصور هادي" منذ الأسبوع الماضي. عندما سيطر الانفصاليون على سقطرى، وهي جزيرة يمنية في بحر العرب، وخلعوا حاكمها وأخرجوا قوات الحكومة منها، وأعلنوا حكماً ذاتياً عليها.

وأفادت مصادر متطابقة آنذاك بأن القوات السعودية بسقطرى لم تحرك ساكناً ضد الانفصاليين، رغم قربها من مواقع تمركزهم، واصفه موقف التحالف بالتواطؤ الواضح.

يذكر أن قوات الحكومة اليمنية أفشلت، في 30 أبريل/نيسان والأول من مايو/أيار الماضيين، محاولتين لقوات المجلس الانتقالي وكتائب عسكرية متمردة موالية لها، من أجل اقتحام حديبو، عاصمة سقطرى.